

# انذار سوفييتي!

يجب وقف العدوان الاسرائيلي فوراً والتدرجه نحو الحل الشامل

بوسكو - خاص - «الاتحاد» - اصدرت وكالة الانباء السوفييتية ( تاس ) هذا اعلاناً بياناً عن تصعيد الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية ضد لبنان ، وجاء في هذا البيان ان «الذي تخلفه أجهزة الاعلام الدولية والعميلة بالهجوم كبح : ان اسرائيل ما كان يمكنها ان تتصرف بهذا الشكل الصارخ في انتهاك للقانون الدولي ، وتحاول الولايات المتحدة الاميركية في الوقت نفسه ، تزيير الاعمال العدوانية الاسرائيلية على الشعوب العربية . وبمساعدة ايضا على تصعيد العدوان الاسرائيلي على السيادة العربية التي للامانة الحادية العرب التي تخونها»

المعدل والكلت للجميع «  
هذا وتقررت صحيفة «براند»  
السوفييتية أمس الاول «الاربعاء»  
في بيان لجنة التضامن السوفييتية مع  
شعوب آسيا وافريقيا ، وقد اذاع  
البيان بشدة العدوان الاسرائيلي على  
لبنان والتأييد الأمريكي له .

قلق في المناطق المحتلة  
القتلة يمتعون دفن  
جثث ضحاياهم في  
الوطن !

القدس - لارسلنا - منعت  
سلطات الاحتلال الاسرائيلي مائة  
الشهيد الاخوان جليل وموسى  
حسن الارض من بيت مساحور ،  
والذين سقطوا ضحية لعدوان  
اسرائيل على بيروت يوم الجمعة  
الاسبق ، من دفنهم في احياء الجثمان  
ودفنها في ارض الوطن .  
وكانت جريمة قتال اسرائيل  
التي ذهب ضحيتها في ذلك اليوم اثنان  
من مواطني دني ، في السارت  
امير القلق الذي الجاهل الفلسطيني  
والذين سقطوا ضحية لعدوان  
اسرائيل على بيروت يوم الجمعة  
الاسبق ، من دفنهم في احياء الجثمان  
ودفنها في ارض الوطن .  
وكانت جريمة قتال اسرائيل  
التي ذهب ضحيتها في ذلك اليوم اثنان  
من مواطني دني ، في السارت  
امير القلق الذي الجاهل الفلسطيني  
والذين سقطوا ضحية لعدوان  
اسرائيل على بيروت يوم الجمعة  
الاسبق ، من دفنهم في احياء الجثمان  
ودفنها في ارض الوطن .

الفلسطينية ومع كل الشعوب العربية  
الدائمة بطولها عن حقها ومصلحتها  
الشريفة . ويجب ازال الشد  
الغزوات التي ينش عليها مثال الامم  
المتحدة بالعدل . ويجب ان يتحلل  
القيود على اسرائيل بمسؤولية  
الاعتداءات الاسرائيلية ونظمها . ومن  
الضروري وقف الاعتداءات الاسرائيلية  
على لبنان فوراً من اجل منع خطر  
انتشار الحرب . قد حان الوقت  
لوضع حد للعب الخشن بالفرق في الشرق  
الوسط واقتوجه بقتلهم وبمسيرة  
بشركة كيمت عن طريق القدس في  
الشرق الاوسط ومن اجل اعلان السلام

الادعاء التي تطويها خلفه كليب ديب  
وفي ضمير حركة المقاومة الفلسطينية  
وارهاب حكمة لبنان ولجبرها على  
المرتبة على صفة اشرار مع  
الاولى وابعد ايجابية لظلال السلام  
للتحليل والعدل في الشرق الاوسط  
اكثر .  
« ان وكالة الانباء السوفييتية  
( تاس ) مؤقولة لعل ان الاعتداء  
السوفييتي بين خمسة اعمال العدوان  
والارهاب للجنة التي تشنها اسرائيل  
ضد الشعوب العربية . ان  
السوفييتيين يطمحون لضمهم مع حكومة  
وعبد لبنان ومع حركة المقاومة

ان الامم المتحدة الاسرائيلية  
ضد لبنان ، والمستورة بلا سوات ،  
وجهة بصورة مباشرة لتحقيق تلك

## ضد حرب حكومة اسرائيل العدوانية في لبنان :

مظاهرة سلام في القدس \* ٩٦ شخصية  
يعودبة تطالب بوقف الحرب \* تظاهره  
رفع شعارات نسائية في كفر ياسيف \*

مكتب «الاتحاد» -  
لارسلنا - «الاتحاد» -  
اسرائيل ، هذا الاسبوع ،  
اصوات القوى المعارضة لتج  
حكومة بين العدواني وحربها  
الوحشية ضد الشعب  
اللبناني والفلسطيني ، التي  
تجر في اقلها سلك دم الابريه  
من العرب واليهود على  
السواء .  
يوم الثلاثاء الماضي ، في الوقت  
الذي كان فيه رئيس الحكومة يستعد  
لقد مؤرخ صهيوني يردد فيه عدوانه  
المعادي ، نظير الشرائع من اعداء  
الهيئة الديمقراطية للسلام والمساواة  
ونشلي ويام ونصار السلام اسماء  
مكتب رئيس الحكومة في القدس .  
ورفع المتظاهرون شعارات تطالب  
بوقف العدوان والحد من مفاوضات  
مع منظمة التحرير الفلسطينية . ومن  
جمل الشعارات : « لفرمان اديكم ان  
لبنان » ، « سيطرة الشعب  
الديمقراطي الفلسطينية » ، « لنسقط  
الاحتلال » ، « لنسقط  
حكومة الحرب والدم والنار » ،  
« لا نأمن من الاعتراف بطشوق  
الشهيد في الصلح العربية » ،  
« ف ، ت ، ف » ، « ف ، ت ، ف » ،  
في ذكرى انتفاضة سجناء نفحة

في ذكرى انتفاضة سجناء نفحة

## اعتصام عائلات السجناء والتضامن مع سجناء بئر السبع

القدس - لارسلنا - اعتصم جمهور  
غير من اموات السجناء الفلسطينيين  
في سجون الاحتلال امس الاول ،  
الاربعاء ، في مقر لاصليب الاحمر  
الدولي في القدس المحتلة ، واخذت  
التظاهرات التضامنية تتصاعد مع  
السجناء في اريافهم من التضامن  
ليوم واحد ، الذي لشهود في اليوم  
نفسه احياء لذكرى الشهداء على  
الضريح راسر حارة اللذان سقطا  
في سجن ناصرة الصغاري ايام  
الانتفاضة السجاء في تموز من العام  
١٩٨٠ .  
والتر احمالي السجناء  
الفلسطينيين ، لدى اجتماعهم بدير  
الاصليب الاحمر الدولي في القدس  
الليلة ، فدية اعتداء سلطات  
مناوهم .



### شيراتون للرجال امساك

منذ ان بدأت شيراتون  
تنتج ملابس الرجال  
بجودة عالية  
فقد اصبحت  
من الموضة الحديثة  
والتي لا يمكن  
التغاضي عنها





العدد : ٢٥٠  
العدد : ٢٥٠  
Price : 2.5 Shekel

# الاتحاد

الجمعة ٢٤ تموز ١٩٨١ ، الموافق ٢٢ رمضان ١٤٠١ ، العدد ٢٨/٢١

VOL 21/38 - 24.7.1981

## المنطقة تقترب من اللخظة الحاسمة !

### فاما الانصياع لقرار مجلس الامن واما الحريق العام ..

حكومة بيفسن ، بقرارها تفويض المبعوث الأمريكي ، تطلم بفرغى استسلام كامب ديفيد على لبنان ايضا ..

وتفكرت شجوة يوم امس الاول  
وقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي شاهد من  
هذا وكنت صعبة « تيريزورك  
بوست » العربية قد ظهرت ( التريعام  
٢٢ الجوزي ) بغير على عرض مصفها  
الاولى بقاءه ان اسرائيل ستقوم  
خلال الاسبوع المقبلة بفتح  
على على جنوب لبنان لاحتلاله وبمساعدة  
قواته القوية ..  
كما جاء من بيروت وانشق عن قوات  
الطوارئ الدولية قد ايفتت عن الزيد  
الطرد الاسرائيلي في داخل « جب »  
سعد حداد .  
واتبعه القويون على ان سمعد  
حداد هذا كان في استيصال رئيس  
الحكومة ، متحسب بيفسن ، في انشاء  
الوزارة المعلقة التي قام بها في تهريرا

باجتياح الجنوب اللبناني  
وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اذاع  
بسمه امس الاول ، من داخل مدينة  
تهريا ، برنامج « بركه » ظهر فيه  
عضو الكتيبة الفكري « المرفوعة »  
لبنون لبن ، واقع لبنون لبن ، الذي  
هو عضو لجنة المقاومة والتمس  
الفراتية ، الى ان حكومتها تكسر

حيثما - للمحرر السياسي - فجر اليوم ( الجمعة ) تكون قد انتهت فترة  
الساعات الثماني والاربعين التي حددتها مجلس الامن الدولي لوقف القتال في  
لبنان . وسيكون من الصعب جدا على حكومة بيفسن ، ومن وراءها الاميركي  
المشبه فيليب حبيب . الاستمرار في المراوغة واعطاء العدوان الاسرائيلي المزيد من  
الوقت لعله يتنجح في تنفيذ ما عجز حتى الان عن تنفيذه من اهداف عدوانية .

ويمنح اشد القلق القرار الذي اخذته حكومة بيفسن في  
اليوم نفسه ( الثلاثاء ٢١ الجاري ) والذي يشترط ، لوقف  
القتال ، اجراء صلح مفترق بين اسرائيل ولبنان على غرار  
الصلح مع السادات . كما تلح اشد القلق الانباء الواردة من  
الجنوب اللبناني والتي تؤكد تصاعد العمليات العسكرية  
الاسرائيلية ، جوا وبحرا وبراً ، ضد المقيمين الفلسطينيين  
والفلسطينيين ، واذاع « صوت فلسطين » ، صباح امس ،  
ان الطران الاسرائيلي قصف عدة بساتين الاطباء الفلسطينيين  
وهم يقطنون نهر الزهراني على جسر بدالية في طريفهم نحو  
الشمال .



مشهد من مظاهرة انصار السلام في القدس يوم الثلاثاء الماضي

بإشتراك الشيوعيين من ١٣ قطرا بينها اقطار عربية واسرائيل

## من افغانستان حتى اثيوبيا ومن السعودية حتى اليونان

بلاغ عن الاجتماع التحضيري لمؤتمر الاحزاب الشيوعية في المنطقة

هيفا - مكتب «الاتحاد» - « عقد ممثلو الاحزاب  
الشيوعية والعمالية في اقطار شرق البحر الابيض المتوسط  
والشرقية الاوسط والافرنى وحوض البحر الاحمر اجتماعا في  
حزيران من العام الحالي ، ١٩٨١ ، لبحث خطر الهجمة  
الامبريالية الترسية المتزايدة على الانسراج الدولي والاعاشي  
والسلمي والقوى الثورية في العالم ، التي تهدد السلام العالمي  
وحقوق الشعوب ومصلحتها » .

هذا ما جاء في البلاغ الصحفي الذي  
صدر من هذا الاجتماع المهم ، والذي  
عقد لاجتماع في تونس في هذه  
الاعزاب في المغرب لاقول ،  
والصالح الافرنى : « ولما لا يكون  
ان هذه الهيئة اشد خطرا على  
بخطهم - بخطة شرق البحر الابيض  
المتوسط والاقرب الاوسط ، وتهدد  
بخطهم حرب في منطقة الشرق  
واغريقيا ان الامبريالية العالمة ،

وتؤكد فجاة . لقد شاهدوا  
نصف فجاة . واسرعوا  
بخطهم . وفيما بعد  
سيبحثون عن النصف  
الآخر .

محسود - الملبل  
الفلسطيني البالغ من العمر  
٥٠ عاما ، يقف مصفوا على  
وكان تصب مخيف يبدو على  
وجهه . لم يعرف شيئا عما  
حدث . فقد عاد الى  
« بيته » بعد عمل مضى في  
حقل جليل بعيد . لم يجد  
بيته . لم يبق بيت ! ها هو  
يصول ان يستقيم عما اذا  
يقف له علاقة . ويبدو انه  
زوجه جميع افراد عائلته ،  
زوجته وامهاتة ، التي  
اسمعه يهتف ، بدون يكاء ،  
باسماء اطفاله واحدا  
واحد .

استطاعت ان تخرج اطفالها  
الاربية ووجدت نفسها ،  
فجاة ، في الشارع العام ،  
حينئذ بدأت تصرخ وتنادي  
على اخنها . كانت اخنها  
معها في شرفة المنزل . لا  
منزل الان ولا شرفة . اين  
انتم ؟ وصرفت : توجد  
خمس جثث في نهاية  
الرصف ! وجرت معها  
ورغمنا الاعطية عن الجثث  
لا ، لم تجد اخنها . مما لا  
شك فيه ان القنعة الشبكية  
اخنها ، لاقت حرقها تحت  
الانقاض .  
وكان البولودوز يحفر  
بين الانقاض . واذا برافعة

المنظمة تنفي رسميا  
أي اتصال بنظام السادات  
بيروت - اعلن مصدر مسؤول في  
منظمة التحرير الفلسطينية ، يوم  
الاربعاء الماضي ، ان المفاوض  
كامل ، الموجود في القاهرة ، لا علاقة  
له بمنظمة التحرير الفلسطينية  
واقيست له أية صلة رسمية او  
تعليمية . لا سبق لجهة التنظيمية  
لتفئة التحرير الفلسطينية ان اعطته  
من جميع جهته .  
ولم يجد هذا الاطلاق في انطباع  
ما نشرته اوراق الاعلام اللبنانية ان  
سيد كامل المفاوض اجمع بملسة  
البار وطلب منه ، نيابة عن النقطة ،  
الاصحاح الطيبة .

والسعوديون وحولهم  
وبموتهم . ليقولنا جميعا  
لا نسبب الا لانتسا  
فلسطينيون . لم يكن هذا  
هو ميدا « الحل النهائي »  
المعروف عن هنر ؟ انسا  
نعم ، يوما وبمينا ، فمن  
هذا الحل - بهذه التكتيكات  
واجهي السيد بلال البيطار  
وهو موجود ، جريحا ، في  
المستشفى بينما يستلقي  
على جانيه وكساده  
الجريحان . ان بلال البيطار  
وعقلته هم من القلائد  
الذين نهبوا من تحت  
الانقاض .  
ابا زوجته ، هيام ، مع

سورة « عافية » من بيروت :  
عاد فلم يجد لا  
بيته ولا اولاده !

الحديث هو عن الضف  
السوشي الذي قام به  
الطهران الاسرائيلي في  
بيروت في ١٧ تموز الجاري .  
لقد دفع السكان الذين  
منه براوهم . فمن اجل  
تدمير مكاتب سفيرة لحرية  
فتح والجمعية الديمقراطية ،  
التي يسكنها مبالغة  
« قيادات » ، قلمست  
الطائرات الاسرائيلية بقفل  
ما يزيد على ١٥٠ مينا .  
في ستة ابناء في ضواحي  
مخيمات اللاجئين ، تلك  
التي تهاوت ايام القصف  
الاسرائيلي ، انتشلت من  
حثة ولا يزال البحث جاريا  
عن جثث اخرى .  
ولقد رايت الناس ، بعد  
سبع ساعات من القنارة  
الاسرائيلية في القسام  
الدايسر ، يستهزئون في  
الحديث عن الجثث تحت  
الانقاض . ومن بين الجرحى  
ال ١٥٠ هناك ١٥٠ جرحاهم  
ميتة .  
« لاذبحوا جميعا الى  
الجحيم ، الاميركيان

# كلية

## الاتحاد

## لا - لفيليب حبيب ! نعم - لمجلس الامن !

الاعوان ، فوق هذا الكلام ، يحدد ما تراه الان من  
الخطر وما تراه الان من طريق لتلاقي هذه الخطر .  
ويعتقد انشا في امس الحاجة الى عمدا التحديد  
الواضح امام البليدة التي يحاول المندوبون الاسرائيليون  
واسيادهم الاميريكيون اثارتها بسند الموقف الاميريكي من  
العدوان الاسرائيلي العجبي على لبنان .  
ريخ « الزعان » على بيفسن . قال : ان هذا الرجل  
يجعل من الصعب علينا ، بصرفنا عنه المطرقة ، ان  
تخديه . « وزير الخارجية الاميريكي » قائم « على بيفسن .  
وزير الخارجية الاميريكي » نص على نص « . . . الحكومة  
الامريكية مادت وحيث ، لفترة اخرى ، ارسال طائرات  
ف ، ١٦ واعددها عشر طائرات في اتي اسرائيل » . ان  
ارسلها . في الارض الفلسطينية ، من الممكن ان يسي . اسدقاء  
امريكا العرب نهية . . . ريخ يطلب من بيفسن ، « بشدة » ،  
وقف القتال حالا ، بيفسن يرفض شروط ريخ ويسع شروطا  
اخرى لذلك يناديها : كليب ديفيد جديد مع لبنان . المبعوث  
الاميريكي ، فيليب حبيب ، يهمل شروط بيفسن الى الرئيس  
اللبناني سركيس والى امراء السومدي . ريخ يعود ويهمل  
ان اسرائيل ليست ممتدة بل تدافع عن اروع اعدائهم  
الاسرائيليين .  
وكل ذلك عشية انعقاد مجلس الدفاع العربي المشترك  
في تونس ، وعشية انتهاء فترة ال ١٨ ساعة التي حددتها  
مجلس الامن الدولي لوقف القتال بلا قيد او شرط .  
اننا نعتقد انه من الممكن تحديد الموقف الاميريكي . الان .  
بأسطور « وساطة » فيليب حبيب الاميريكي . ويرى ان  
دولته الموقف الاميريكي واهدائه هي . في الانساج . ما  
يسلي .  
اولا - إعطاء المزيد من الوقت للشهيدتين الاسرائيليتين  
يستمررا في حرب الإبادة التي يشنونها عليهم يحققون ما  
عجزوا حتى الان من تحقيقه .  
ثانيا - محاولة واسطة - امريكية واسرائيلية -  
لحجوز المنظمة الدولية ومجلس الامن الدولي وفتراته  
وايقا « المناهج » في ايدي الامبريالية الامريكية واوساطها في  
المنطقة . اننا وانقون بان حكم اسرائيل لن يتجزأوا سلمي  
تهدى قرارات مجلس الامن فيها لو سجدت جميع المنتسبة  
« البقية على صفحة ٢٤٨ -  
«الاتحاد»

والسعوديون وحولهم  
وبموتهم . ليقولنا جميعا  
لا نسبب الا لانتسا  
فلسطينيون . لم يكن هذا  
هو ميدا « الحل النهائي »  
المعروف عن هنر ؟ انسا  
نعم ، يوما وبمينا ، فمن  
هذا الحل - بهذه التكتيكات  
واجهي السيد بلال البيطار  
وهو موجود ، جريحا ، في  
المستشفى بينما يستلقي  
على جانيه وكساده  
الجريحان . ان بلال البيطار  
وعقلته هم من القلائد  
الذين نهبوا من تحت  
الانقاض .  
ابا زوجته ، هيام ، مع

الحديث هو عن الضف  
السوشي الذي قام به  
الطهران الاسرائيلي في  
بيروت في ١٧ تموز الجاري .  
لقد دفع السكان الذين  
منه براوهم . فمن اجل  
تدمير مكاتب سفيرة لحرية  
فتح والجمعية الديمقراطية ،  
التي يسكنها مبالغة  
« قيادات » ، قلمست  
الطائرات الاسرائيلية بقفل  
ما يزيد على ١٥٠ مينا .  
في ستة ابناء في ضواحي  
مخيمات اللاجئين ، تلك  
التي تهاوت ايام القصف  
الاسرائيلي ، انتشلت من  
حثة ولا يزال البحث جاريا  
عن جثث اخرى .  
ولقد رايت الناس ، بعد  
سبع ساعات من القنارة  
الاسرائيلية في القسام  
الدايسر ، يستهزئون في  
الحديث عن الجثث تحت  
الانقاض . ومن بين الجرحى  
ال ١٥٠ هناك ١٥٠ جرحاهم  
ميتة .  
« لاذبحوا جميعا الى  
الجحيم ، الاميركيان







# إفشاءة

أيها الأصحاء انضموا إلى صفوفنا  
دعونا نغني أغاني تجلجل في المدينة  
في أسواقها وشوارعها  
دعوا أناسينا نعانق كل بيت  
دعوا تمر بكل كوخ  
فنستشدها جميعا وجوقة واحدة  
غذا لم احترق أنا  
وتحرق أنت  
وتحرق نحن  
فكيف يمكن أن يتدفق في هذه الظلمات نور  
ناظم حكمت

ان الولايات المتحدة الامريكية تدعم اسرائيل فعلا ،  
وتدين القارة القرمية على العراق ولبنان قولا  
( من الصفح )



يا لك من طفل مأساوي فدا انت تطلب بالتفاني من جرد

عنه بوضوح نام امام مؤتمر صحفي دولي في بيروت يوم الاثنين الماضي ، وهو ان قيادة الشعب العربي الفلسطيني الشريفة الوحيدة ، م.ت.ف. ، تد الى اسرائيل وشعبها يد السلام المعادل الاسرائيلي الفلسطيني ، « الحل الفلسطيني » ؟  
لذا ، اتم وغيركم — ايها السامعون تاريخيا وسياسيا واخلاقيا — تجاهل المنزى التاريخي الصليبي في ختام م.ت.ف. ، بالاعلان عن تاييدها غير المشروط لبرنامج جيتسا ولجيتها في الانتخبات الاخيرة ؟ لقد حققنا لكم ، بهذا القيد ، بشارة السلام الحقيقي ، بشارة التعايش السلمي وضع صفحة جديدة في تاريخ بلادنا الحبيبة وشرقا العريق ! لم تستخلصوا من نتائج الانتخبات الاخيرة سوى « عيرة » مزورة واحدة اعتمدت فيها ان التافين العرب « رفضوا » دعوة م.ت.ف. لتأييد الجبهة .

اتم كذابون . واتم ، بهذا الكذب ، اخذتم « الطريق الآخر » — طريق ما يحدث الآن في مدن ومستوطنات النصارى . انما تشعكم لكم مسؤوليتكم ، ويمثل هذه الحدة ، لكي تعلموا انه اذا وافقتم التلون والخداع والقطرسة او الخوف من تهديدات الكذوب وغوش ايموني وشارون ورئيسي الاركان فان شعبيكم ، حينئذ ، لن يرحمكم ثم ايضا !  
ولا يسننا ، ونحن في هذا المصطف التاريخي ، ان نتجاهل « المبررات » اللااخلاقية التي اتاحت اليها « عل هيمشمار » في اقتناصها المذكورة والتي جعلها انه ما دام الموت والدمار يحق بالشعوب الاخرى فان سبيلنا حكما اسرائيل « مبررة » .

لماذا تكذبون على أنفسكم وعلى شعبيكم ؟ هل ، حقا ، انكم لم تروا سوى « سكان جنوب لبنان يفرّون عبر الطريق الموصل الى بيروت » ومن على شاشة التلفزيون فقط ؟ انهم يبق على قيد الحياة في اسرائيل من شارك في مجازر دير ياسين وكفر قاسم وقية وتحليلن للفق ؟ انهم شاهدوا حشود الفلسطينيين واتهم تطريدونهم من وطنهم ؟ انهم شاركوا ، وليس بالمشاهدة فقط ، في طرد اهالي غوماس وبالي وبيت نوبا ، في حرب « الالام السنة » قبل ١٠ عاما فقط ، وفي بناء « بارك كنذا » على اطلال قراهم المحروقة ؟ وماذا فعلت وتعمل حكوماتكم في القدس العربية المحتلة ؟ ماذا تفعل عصابات غوش ايموني الان الان تاتيك عن الفد ؟

لقد قرأنا ، في « عل هيمشمار » نفسها ، مقالا بقلم الكاتب الانساني جبريل شتيرن استند فيه اقوال رئيسي الاركان روفل ايتان ونائب وزير العربية مرفحاي تسمبوري عن سعي حكما اسرائيل لفرض « الحل النهائي » على الفلسطينيين . اي ابايتهم رجلا ونساء واطفال ، وكان رئيس الاركان هذا قد اعلن ، بنقل حياء ، كالتواتر ، انه ما من « حل » سوى ان تقوم شعب اسرائيل بفسادة الشعب العربي الفلسطيني ! ونقل في التقييت « بروفيسور » هو بوفال تلمان الذي اعلن انه ينبغي ان يسمع وزير في حكومة اسرائيل لكي ينفذ تهديدات الرأبي كوكشا بطرد العرب من البلاد .

وفي التقييت السابقة وانقم على قانون طرد عرب النقب من اراضيهم وعلى قانون نزع الاراضي الذي يضر عينا ان ندعو الى السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل . من حقا ان نضع هذا الماضي الالام ، ولو بروفيسور اعلام ، امام جميع المعركة في اسرائيل خصوصا الان ونحن نمر في هذا المصطف التاريخي لا حسب الا لكي نوضح للجميع انه مطلوب من جميع الناس المعركة واقامة الدولة الفلسطينية في اسرائيل ان ينزلوا جهودا ، ربما فوق طاقة البشر ، حتى لا يستمر المأساة وحتى لا تنسج .

( جيتسا )

## الدكاترة محمد انور السادات!

كبت مجلة « اكوير » الشهيرة في عهدها السادس يوم السبت الماضي ان ١٨ جامعة امريكية اعلنت عسر رديها في منح الرئيس المصري محمد انور السادات الدكتوراه الفخرية في أثناء زيارته في الولايات المتحدة في مطلع الشهر القادم . وليس في هذا الخبر ، الذي نشرته « اكوير » القارية ، اية قرابة . فالسادات يقول ايضا عدة مناصب في ان واحد . فهو رئيس الجمهورية وزعيم الحرب الحاكم والقائد الاعلى والقائد العام للشرطة !

وكل هذه المنصب تتكلم من ان يفرض ترارسة دون الانكشاف الى اي رأى آخر لمعارضيه او مؤيديه على حد سواء .

## حديقة جديدة للحيوانات فريدة من نوعها



اكثر من ١٠٠٠ من الحيوانات كانت تطوف بحرية في ساحه رحيه في مركز حديقة حيوانات تل ابيب — ومات غان التي انتجت يوم الاثنين الماضي في ومات غان . ويحدث المرح على مساحة الف دونم ، وفي الحديقة احد التقييت في حده الحديقة يرى هو يحيى الصورين لدى افتتاح الحديقة .

# بوعياك

ايها العقلاء : قوموا !

من علام الساعة ان صحيفتنا « الاتحاد » وصحيفة « عل هيمشمار » صارتا يوم الثلاثاء الماضي باستلجيتين قسي مضمون متشابه وفي نتيجة واحدة .

نقنا ، في افتتاحية « الاتحاد » ، ان حكما اسرائيل — « اسروا » ، يلينهم ، في ايسال العالم العربي كله واسرائيل الى المصطف التاريخي الحالي الذي لم تعد فيه امام ايسة قوة اي طريق للرجوع الى وراء . « ولذلك استخلصنا ، في افتتاحية « الاتحاد » ، الى التقيية التالية : « لم يبق من طريق لاعادة الاستقرار ولحقن الدماء سوى تحقيق السلام المعادل والتسليم . لقد سبقت — الحل النهائي — ولم يبق من طريق سوى السلام النهائي » .

وفي الموضوع نفسه وفي اليوم نفسه توصلت « عل هيمشمار » ، في افتتاحيتها المذكورة ، الى النتيجة التالية : « ان اية تسوية في لبنان وعلى طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية ينبغي ان لا يمتد الى وقت قصير اذا لم يشترك في اقرارها الاسرائيليون والمسيحيون وسوريه وحكومة لبنان ومملكة البحرين الفلسطينية ، بشكل او باخر . فحينئذ تحارب ، اليوم ، ضد منظمة التحرير الفلسطينية . ولذلك فان وقت القتال لا يمكن ان يتحقق الا بقتال مع م.ت.ف. غدا فقط لا غير » .

ويبدو ان « المصطف التاريخي » ، الذي اشرنا اليه في افتتاحية « الاتحاد » ، هو من الحدة بحيث كانت افتتاحية « عل هيمشمار » مضطرة امله الى التوصل الى نتائج واضحة . لقد جاء ، في خاتمة افتتاحية « عل هيمشمار » ما يلي :

« وما يصعد ما يسمى قضية لبنان فانه من غير الممكن سوى حل شامل . ومعنى الحل الشامل هو انه يجب ان يشمل جميع اطراف النزاع وان لا يستبعد اي واحد منهم . وعلى حكومة اسرائيل ان تقوم ما اذا كانت بواقعية على مباحثات غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية . ان مثل هذا القرار من الممكن ان يكون نقطة تحول ولله نتائج بعيدة المدى ، ننتج لا يفر من الموافقة عليها » .

اما يوسي سريد ( « المثل » — المخرج ) فقد شجعت المصائب ، التي حلت ايضا بشعبه ، الى التوصل الى نتائج اشد وضوحا . فقد اعلن ( « دافار » ) ، « الانذار » ما يلي : « ان امله كبير ان مواثي الدولة ، بعد ان راوا في الالام الاخيرة القتل المتعمد الذي وقع في جانيه الحدود والخراب اقروع ، سيهيئون ان النزاع الاسرائيلي الفلسطيني لا يمكن حله باستعمال القوة . وان الاعتراف القبل بالحق بتقرير الحسي للشعبين هو القاعدة الممكنة الوحيدة لتسوية النزاع » .

التي اعلم بان هذه المواقف المعقدة نسبيا ليست مواقف الاسرائيليين في اسرائيل ومباحثات المعقولين في اسرائيل الى بذل جهود جارية لاستقامة السياسة الرسمية من جهة ولكن يهتدوا هم أنفسهم ، من الجهة الثانية ، ان مصدر الحديث عن « الاعتراف القبل بالحق بتقرير الحسي » لم يعد كافيا بل من الضروري ترجمته لواقعة بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي انسحابا كاملا من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل .

ساعود الى هذه القضية فيما بعد . ولكنني اود ان اسال الآن ، وبالله الاسي : هل كان من الضروري ان نذهب كل هذه الافكار الجديدة وان نضع كل هذا الخراب ، في لبنان وفي اسرائيل ، حتى تظهر هذه الاصوات في اسرائيل ؟

في الجيد ، ولو لكي نشم الفكرى ، ان انهم لكم ، فيما يلي ، « المبررات » التي اوردتها « عل هيمشمار » في افتتاحيتها المذكورة لننتج قراهم بضرورة التفاوض مع م.ت.ف. ، وبضرورة التخلي عن نظرية ايموني ورئيس الوزراء الامراضي السابق الذي ادعى ، في زمنه ، انه « ما من ممكن للاجتماع بالفارين سوى ساحة القتال » :

افتتاحية « عل هيمشمار » المذكورة استلهمت بها يلي : « حرب استنزاف تتطور وتتسع في الشمال . وهي تصيب بالاضرار جديا اكثر من الاضرار التي اصابتها في حشور الاستنزاف التي نشبت ، في حينه ، على طول قناة السويس . في تلك الوقت ، في نهاية الستينات ، لم يتالم من هذه الحرب سوى سكان العدو الذين في حين لم يصاحب من جانبنا ، وعلى طول الحدود ، سوى الحشود . وحشور الاستنزاف ، تلك ، كانت بعيدة جدا عن مركز البلاد . وكثيرا ما كان يبدو انها حرب جارية في بلاد اجنبية . ولكن ، ليس هذا هو الوضع الآن في حرب الاستنزاف الجارية حالي في الشمال . فما يجري حالي ضد المستوطنات الجنية قسفا ميثرا . والحالة في الحدود الشمالية ، تبدو منذ اسبوع تشبه للحياة في ظل حصار جزئي . السكان يظفون من الخروج من الاماكن الى اسوار المدن والمستوطنات ، والمدينة منهم يفرحون نحو الجنوب . ان هذا الخطر هو مئثار جديد في دولة اسرائيل . لقد تعوننا ان نرى ، من عكس شاشة التلفزيون ، سكان جنوب لبنان يفرّون عبر الطريق الموصل الى بيروت » !

كان يجب على اصحاب « عل هيمشمار » وعلى يوسي سريد وعلى غيرهم من الذين يدعون الان عكس الحقيقة ان يعترفوا ، على الاقل ، امام سكان نهاريا وسند وقريبات سوسنة والمستوطنات والكثوثات في الشمال بانهم اخطأوا في فهم الالحاس وان يهتدوا ، على الاقل ، بنهم ان معدودا الى مثل هذه الاخطاء في المستقبل .

لقد قرأنا ، في افتتاحية « عل هيمشمار » ايضا ، كلاما مفاده ان احدا « لم يحسب حسابا مسبقا » لاشعب العربي الفلسطيني ولعاقبة الشرعية ولقدرة هذا الشعب على الرد . اننا نسالهم : ولكن ، لماذا لم تحسبوا الى حساب ؟ اذا اسم تستمعوا لنا ؟ وهل ستمسمعون في المستقبل وبدون الحاجة الى مزيد من الضحايا على جانبي الحدود ؟

اننا نترق كل صوت متعقل جديد بنشجع وبصرح في وجه حكما اسرائيل المتطرفين ان : خورا ! ولكننا نقدر ، بل ذلك ونقر ذلك ، ابرواح الارباب العرب واليهود التي ازمعت نينا لهذه القطرسة وحتى اخذت هذه الاصوات الجديدة نلح . ونحن احرص منكم ومن جنود جنودكم على من يسيحيا ، من فلسطينيين ومن اسرائيليين ، بعد هذه المجازر التي وقعت بجريرة هذه القطرسة وهذا الانكشاف الجيت . ولذلك نود ، من صميم قلوبنا ، ان يكون كتابنا ما تقدمه الشجعان لوضع حد نهائي لهذا الانكشاف والاسير في طروسي السلام العادل .

ولذلك نسال : لماذا ، بحق انظافكم واطفانتسا ، تستمعون ( في « عل هيمشمار » وفي « دافار » وفي « هاريس » ) وفي بقية الصحف وفي الاذاعة وفي التلفزيون في في اخذكم الحقيقة الكبرى عن الموقف الرسمي والفعل الحقيقى لقطة التحرير الفلسطينية ، هذا الموقف الذي عاد يامر عرفات وغير

# الصفحة ٣٢ نمفحصها

## لا مسكنات لسورات الغضب العربي !

قبل غارة يوم الجمعة الاسود على بيروت ثلث نائب وزير الدفاع الاسرائيلي . تسمبوري . بان اسرائيل على عكس القلة المخربين تتخذ اشد الاحتياطات حتى لا يصيب عسري مدني يبادي في حربه ضد المخربين ! ثم كانت الغارة على بيروت مثلا لحرب الابداء ضد الشعب العربي الفلسطيني وكل شعب عربي آخر . وليس هذا راي شخصيا . بل راي اترب الاوساط الحكومية ييش .

« ولكن على السيد ييش ورفاقه ان يدركوا بان لا الولايات المتحدة ولا اقطار العالم الاسري نقل الابداء الجسدية لاشتبات الفلسطينيين في لبنان ، وما دامت هذه الاشتباث موجودة ، فلا يمكن تصفية المنظمات الارهابية » ( « هاريس » ) ، مقال افتتاحي ٢٠-٨١ .

بعد الغارة على بيروت التي ذهب ضحيتها المئات . يزعم المسؤولون بان المدنيين الذين يعيشون قرب مواضع المنظمات هم من المتعاونين انما ان يرحلوا او يموتوا ! هذا هو منطق حكما اسرائيل الذي على الشعوب العربية ان تتعايش معه . فاسرائيل هي دابا التي كانت تضع شروط العيشة في صراع الشرق الاوسط .

وهذه الحجة توشك ان يبلغ مدتها اكثر من ٣ سنوات . منذ عملية اللطاني في آذار ١٩٧٨ حتى « عملية الزهراني » التي بدأت في ١٠ تموز ١٩٨١ . « عملية » الجيجات الرغولية « نسبة الى روفل ايتان » ، قائد الاركان الاسرائيلي ، التي استمرت ١٥ شهرا . فقد بدأت « الجيجات الرغولية » في نيسان ١٩٨٠ بعد عملية كيبوس سيجف . بهدف تطهير جنوب لبنان من الفلسطينيين . وبعد اطلاق هذه الجيجات ، اشرت الحكومة بمبادرة روفل ايتان لنفسه « عملية الزهراني » التي يمكن تعريفها بالصف الاسرائيلي . الذي يستهدف المدنيين . لغصم ظهر العدو .

ومن الجدير بالذكر ان « عملية اللطاني » انتهت بنشل اسرائيل في تحقيق اهدافها واسيرت عن اية قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني .

والخبرة التاريخية اثبتت بان اسرائيل لم تحقق اي نصر في حروب الاستنزاف ضد العرب . ففي حرب الاستنزاف ضد مصر في ١٩٧٠ قبلت اسرائيل الهزيمة بعد ان بدأت اوضاعها العسكرية واتاحت للرئيس الراحل عند التماسر ان يهزرك سوريا في شرقي القناة ، مما اضطر ييش الى الانسحاب من حكومة الانقلاب القوي . وكان لتهريك الصواريخ شان في الانتصار الذي حققه العرب في حرب أكتوبر .

لما في النتائج التي قد تستر عنها « عملية الزهراني » او الحرب المكثفة ضد الفلسطينيين المشتعلة منذ اسبوعين ! هناك من المراقبين من يرى ان اسرائيل قد اوقعت نفسها في شرك نصته هي نفسها . فكي حرب الاستنزاف ضد حكومة اسرائيل التي فتحت زرعها من امكانية القوات الوطنية في لبنان بين الاطراف المتنازعة الذي يمسح حيدا لتدخلها في الجنوب قد شئت هذه الحرب اذلالا لمكلمها للتوسعية بتصفية العمل الفلسطيني وبركته سياسي الوفاق .

ولكن « عملية الزهراني » دفعت تانوس الخطر ايسا الى البيت الابيض الذي ارسل حبيبه ييلب الى المفادة ليس الالة الصواريخ السورية بل للتفاوض على وقف اطلاق النار في لبنان بين الفلسطينيين واسرائيل . واي مدنة يمكن تحقيقها بدون التفاوض مع الفلسطينيين انفسهم فاحسب العوان الاسرائيلي . هذه هي العلة التي تواجده ييش — حبيب — ييش .

وقد تعدد اسرائيل نفسها . تحت الضغط الداخلي . بسبب اضطراب الحياة في الجليل العربي والشمال الى نص الطرف من هذه المفاوضات وانطوار ييلب حبيب الى التفاوض مع المنظمات . قبل ان تتسار سوريا الى تحريك صواريخها الى بيروت . « عملية الزهراني » قد اوقعت اسرائيل في شرك نصته هي نفسها ، فهذا ما يستكشف منه الاستنام القريبة القادمة .

وزارة المالية في اسرائيل وصلت الى نقلة الرئيس التي اوصفت بشعور الجبال الى اعده البيكل . فمسلا ارفور وزير المالية صباح مساء في ان يتفعل اريسات شارون وزير الخارجية يتسارع وقت يمكن ليقلب جميع الموازن والميزانيات . فترشا ارفور بتقديم مائور الحبيب لامريكا !

ولكن هذا التحليل بطروف الشعب الفلسطيني الذي جعل كتيوشه وبذبح الموت وحده ، حتى دون ان يسجل اسمه في سجل الوفيات . لا يقتني غليل الذين ضلعت سدورهم تحت وطأة هذا الغرور ولا يعرفون اين يمسون لعنديهم . بلما مل الذين لا يعرفون كيف يمسون امواتهم قسسي الانتخبات .

ولسنا في حاجة لتقديم وصفات لتعاقب بسكته للذين لم يعودوا يطبقون جلودهم . لان التسلل التي تزداد على كل لسنا في يدارة الجشوبة العربية قد بدأت تتسرح من جلودها لواجهة حرب الابداء التي شنها اسرائيل على الشعب العربي الفلسطيني .

الومعة الجيرة والناجحة جدا . في مثل هذه الحالة ، هي تحول سورة الغضب العربي من سورة انفعالية الى سورة غضب فاعلة تطلق ايدي هذه الشعوب في استهداف طاقاتها وتترانها لتحرير نفسها .

ان لن يسمي لهذه الشعوب الصدى لحرب الابداء والاذلال ! اذا تكانت قواها على امداد انظمة المصير والنجاة . الانظمة المرفقة في رجيعة والناجحة والذل . لالاعات التي تلتاعها هذه الانظمة من امريكا وعطرية اسرائيل مما اشد ايلاف واذلال من المذلل الجياحية التي تقربها اسرائيل ضد الفلسطينيين .

فلا تخف ان تصاب وتصاب الشعوب العربية بسمق

ولكن حين نقرأ اليوم بان مسحت العالم العربي من عتبان في الخليج الى الدار البيضاء على المحيط تردد شمس رجل الشارع لتألمة الخنث الاسعاري التي تمنح رجليها امام قراصة البيت الابيض فذلك دليل على ان حرارة الشعوب قد ارتفعت كثيرا . وما هي الا مسألة وقت لن يتحول حسي يبلغ درجة الغليان .

نعم ، الذي نتجاهل هو هذا الغليان في « العالم العربي الذي يخن نقطة في خصيه » وليس المسكنات .

حليبا خميس

















